

تايمز: سداد مصر متأخرات شركات البترول سيتسبب في إغراق الجنيه



السبت 3 مايو 2014 12:05 م

قالت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية إن الحكومة المصرية في "حسبة برمة" بسبب أزمة الطاقة، مشيرة إلى أن رفع الأسعار سيقابله غضب شعبي، وسداد متأخرات شركات البترول التي تقدر بـ 5,7 مليار دولار سيؤدي إلى أزمة سيولة □

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، إن احتياطات مصر تساوي من النقد الأجنبي 17 مليار دولار، مشيرة إلى أن دفع مستحقات شركات البترول من الرصيد النقدي للدولة سيتسبب في إغراق العملة المحلية (الجنيه).

فمصر، وفقا للصحيفة، مدينة لشركة بي جي البريطانية، العاملة في مجال إنتاج الغاز، وحدها بمبلغ 1.4 مليار دولار نصفها مستحقات متأخرة، مشيرة إلى تحذير الشركة من أن إنتاجها من الغاز يتجه نحو الأسوأ □

ونقلت الصحيفة عن ستيفن كوك الخبير في الشأن المصري في مجلس العلاقات الخارجية حديثه عن إمكانية حدوث أزمة سيولة في مصر، وأن الإمارات والسعودية سوف يشعران بالندم والغضب على استثماراتهم في مصر □

ونوهت الصحيفة أن أموال السعودية والإمارات والكويت يمكن أن تُبقي مصر على سطح الماء بصعوبة، مشيرا إلى أن اعتقاد المصريين بأن السعوديين والإماراتيين سيستمررون في دعمهم هو شعور زائف بالأمان □

وذكرت الصحيفة أن تصريحات بي جي كانت تذكيرا بحجم التحديات التي تواجه الحكومة الانقلابية التي تسلمت 20 مليار دولار خلال العشرة أشهر الأخيرة من دول الخليج □

وتابعت أن مصر لم تعد قادرة على إنتاج ما يكفيها من الطاقة لمواجهة تصاعد الطلب المحلي □

ولفتت الصحيفة إلى أن شركة بي جي التي تعتبر من أكبر شركات إنتاج الغاز في مصر؛ حذرت من أن الاستثمار في إسالة الغاز المصري في خطر متزايد دون أن يكون للحكومة خطوات فعالة في هذا الاتجاه □

وقالت الصحيفة إن المشروع المشترك الذي تملكه شركة النفط الإيطالية العملاقة نوه إلى أسباب مشابهة منذ أكثر من عام عندما أغلقت آخر مشروعاتها العاملة في إسالة الغاز □

ولفتت الصحيفة إلى أن الحكومة المصرية ليس لديها الرغبة في رفع الأسعار خوفا من الاحتجاجات التي ستملأ الشوارع وأنها غير قادرة أيضا على شراء وقود كافٍ لمواجهة الطلب الحالي علي الطاقة المدعومة □

وأشارت الصحيفة إلى ما قاله طارق الملا، رئيس الهيئة العامة للبترول، بأنهم مستمررون في التفاوض مع بي جي وعدد من شركات الطاقة الأخرى لجدولة المديونيات وإيجاد صيغ أخرى للتعويضات العينية لتحفيزهم على مواصلة الاستثمار في مصر □

وأضاف "بكل تأكيد نحن ندرك حجم الغضب بسبب تأخر مستحقاتهم لدى الحكومة"، مشيرا إلى أن مصر اضطرت إلى استخدام الغاز في توليد الكهرباء بدلا من السماح للشركات بتصديره أو التعاقد عليه □

وأشارت الصحيفة إلى تصريح شركة بي جي العملاقة بأن لديها تحفظات على الإقليم، مشيرة إلى أن الشركة العملاقة نقلت استثماراتها لبلاد أكثر جاذبية واستقرارا مثل البرازيل وأستراليا □

وذكرت الصحيفة أن الشركات الأخرى فعلت نفس الشيء العام الماضي؛ حيث باعت هوستن وأباتشي ثلث أعمالها في مجال البترول للشركة الصينية سينوبك مقابل 3 مليارات دولار

وقالت الصحيفة إن العديد من الشركات العالمية في مجال البترول أصبحوا يفتقدون الحماسة

وأشارت الصحيفة إلى أن المصريين يعتقدون أن الشركات العالمية مازالت في الداخل ولن تغادر لأن خسائرها ستكون كبيرة

رصد